لهذه الأسباب... فرنسا تفرض غرامة ضخمة على شركة "غوغل"

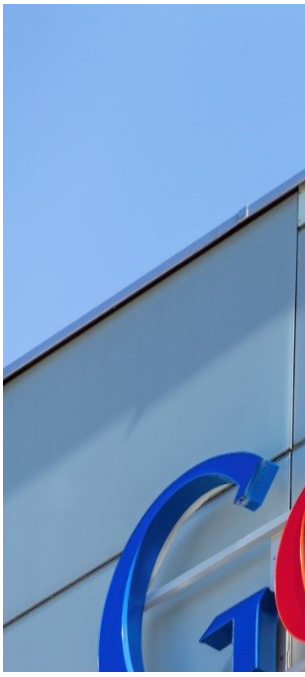

فرضت هيئة المنافسة الفرنسية غرامة ضخمة أخرى على شركة "غوغل"، اليوم الأربعاء، مرتبطة بنزاع طويل الأمد حول دفع أموال للناشرين الفرنسيين مقابل تقديم الأخبار المرتبطة بهم.

وقالت الهيئة إنها: "فرضت غرامة قدرها "250" مليون يورو (272 مليون دولار) بسبب عدم امتثال غوغل لبعض الالتزامات التي تعهدت بها في إطار التفاوض.

وهذا النزاع يأتي ضمن جهد أكبر تبذله سلطات الاتحاد الأوروبي والعالم لإجبار غوغل وشركات التكنولوجيا الأخرى على تعويض ناشري الأخبار عن المحتوى.

واضطرت غوغل، شركة التكنولوجيا الأمريكية العملاقة، إلى التفاوض مع ناشرين فرنسيين بعد أن أيدت محكمة عام 2020 أمرا ينص على وجوب دفع غوغل هذه الأموال بموجب توجيهات الاتحاد الأوروبي بشأن حقوق الطبع والنشر لعام 2019.

وقالت غوغل إنها "وافقت على تسوية الغرامة التي فرضت على كيفية إدارتها للمفاوضات".

وأضافت: "الغرامة غير متناسبة مع القضايا التي أثارتها هيئة الرقابة الفرنسية، ولا تأخذ في الاعتبار بشكل كاف جهود غوغل للتعامل مع المخاوف وحلها".

وكانت فرنسا أول دولة من بين دول الاتحاد الأوروبي الـ 27 تعتمد توجيهات حقوق الطبع والنشر التي تحدد طريقة للناشرين وشركات الأخبار لإبرام صفقات ترخيص مع المنصات الإلكترونية.

وقرار هيئة المنافسة الفرنسية ،الأربعاء، هو الرابع خلال عدة سنوات ضد غوغل لعدم امتثالها للإطار القانوني للاتحاد الأوروبي، الذي يهدف إلى وضع "شروط لازمة لمفاوضات متوازنة بين وكالات الصحافة والناشرين والمنصات الرقمية".

وكانت هيئة المنافسة أصدرت أوامر مؤقتة لغوغل في أبريل عام 2020 لإجراء محادثات في غضون ثلاثة أشهر مع ناشري الأخبار.

وفرضت الهيئة غرامة قدرها 500 مليون يورو (592 مليون دولار) على غوغل عام 2021 لفشلها في التفاوض على دفع أموال بشكل عادل مقابل أخبار الناشرين.